

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يعني بالقُدَّام القادمين من السفر وقد قال بعضهم : القُدَّام الملك والكلام الأول أشبه ; والقُدَّار : الجزَّار [قال -] : وأما الذَّقَّع الذي في حديث عمر [B هـ -] فإنه عندنا رفع الصوت على هذا رأيت قول الأكثر من أهل العلم وهو أشبه بالمعنى ; ومنه قول لبيد : [الرمل] ... فمتى يَنْدَقَّعُ صُراخٌ صادق ... يحلبوها ذات جرس وزَجَلٌ
ويحلبوها أيضا ; يقول : متى ما سمعوا صارخا أحلبوا الحرب أي جمعوا لها ; وقوله : ينقع صراخ يعني رفع الصوت . ومما يحقق ذلك المعنى حديث النبي : ليس منا من صَلَّقَ أو حلق أو خَرَّقَ فقلوه : صلق يعني رفع الصوت يقال بالسین والصاد . وقال